

تاج العروس من جواهر القاموس

في لِسَانِ الْعَرَبِ : يُرِيدُ مُعَاقَرَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ غَالِبِ بْنِ صَعْمَةَ
لِسُحَيْمِ ابْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ لَمَّا تَعَاقَرَا بَصَوْأَرِ فَعَقَرَ سُحَيْمٌ
خَمْسًا ثُمَّ بَدَا لَهُ وَعَقَرَ غَالِبٌ مَائَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ :
سُبُّ أَيِّ عِيٍّ بِالْبُخْلِ فَسَبَّ عَرَاقِيْبَ إِبْلِهِ أَنْفَةً مِمَّا عِيَّرَ بِهِ
أَنْتَهَى وَسَيَأْتِي فِي صَ أَر . وَالتَّسَابُّ : التَّقَاطُعُ . مِنَ الْمَجَازِ : سَبَّهَ
يَسْبِيْهُ سَبًّا : طَاعَنَهُ فِي السَّبِّ أَيْ الْاسْتِ . وَسَأَلَ الذُّعْمَانَ بْنَ
الْمُنْذِرِ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : لَقَيْتُهُ فِي الْكَبَّةِ فَطَاعَنْتُهُ
فِي السَّبِّ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّسْبِ . الْكَبَّةُ : الْجَمَاعَةُ كَمَا سَيَأْتِي .
فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ : كَيْفَ طَاعَنَهُ فِي السَّبِّ وَهُوَ فَارِسٌ فَضَحِكَ وَقَالَ :
أَنْهَزَمَ فَاتَّسَبَّعَهُ فَلَمَّأَ رَهَقَهُ أَكَبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفَةٍ فَرَسِهِ
فَطَاعَنَهُ فِي سَبِّتِهِ . وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ لِأَبِيهَا وَكَانَ مَجْرُوحًا : يَا
أَبَاهُ أَقْتَلُوْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَيْ بُنِيَّةٌ وَسَبُّونِي . أَيْ طَاعَنُوهُ فِي سَبِّتِهِ .
السَّبُّ : الشَّتْمُ . وَقَدْ سَبَّهَ يَسْبِيْهُ شَتَمَهُ سَبًّا وَسَبَّ يَبِي كَخِلَّ يَفِي
كَسَبَّ يَبَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ سَبِّهِ . وَعَقَرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ هَذَا بَيِّنَاتٍ ذِي
الْخِرَاقِ :

" بَأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّوْهُ فِي الْحَدِيثِ : سَبَّابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ . وَفِي
الْآخِرِ : الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ . وَيُقَالُ : الْمَزَاحُ سَبَّابُ الذُّوْكَى . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : لَا تَمْشِيْ بَيْنَ أَمَامٍ أَوْ بَيْكٍ وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ
بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسَبِّ لَه . أَيْ لَا تُعَرِّضْهُ لِلْسَّبِّ وَتَجَرَّرْهُ إِلَيْهِ بَأَنْ تَسُبَّ
أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبَّ أَبَاكَ مَجَازَةً لَكَ . مِنَ الْمَجَازِ : أَشَارَ إِلَيْهِ بِالسَّبِّابَةِ
السَّبَّابَةِ : الإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ؛ وَهِيَ بَيِّنَاتُهَا وَبَيِّنَاتُ
الْوُسْطَى صَفَةٌ غَالِبَةٌ وَهِيَ الْمُسَبِّحَةُ عِنْدَ الْمُصَلِّينَ . وَتَسَابُّ :
تَقَاطُعًا . وَالسَّبُّ بِالضَّمِّ : الْعَارُ . يُقَالُ : هَذِهِ سُبِّةٌ عَلَايِكَ
وَعَلَى عَقَبِكَ أَيْ عَارُ تَسَبُّ بِهِ . السَّبُّ أَيْضًا : مَنْ يُكْثِرُ النَّاسُ
سَبَّهُ . وَسَابَّهُ مُسَابَّةً وَسَبَّابًا : شَاتَمَهُ . السَّبُّ بِالْكَسْرِ : الإِصْبَعُ
السَّبَّابَةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ الْمَسْبُوكَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَمَا قَيَّدَهُ
الصَّاعِقَانِي . سَبَّةٌ بِلَامٍ : جَدُّ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

الْقُرْشِيُّ الْمُحَدَّث عَنْ أَبِي الشَّيْخِ وَابْنِهِ أَحْمَدُ يَرَوِي عَنْ أَبِي عُمَرَ
 الْهَاشِمِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْنَا سَيْبَةٌ بِالْفَتْحِ مِنَ الْحَرِّ فِي الصَّيْفِ
 سَيْبَةٌ مِنَ الْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ سَيْبَةٌ مِنَ الصَّحْوِ وَسَيْبَةٌ مِنَ الرِّوْحِ وَذَلِكَ
 أَنْ يَدُومَ أَيَّامًا . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّهْرُ سَيْبَاتٌ أَيْ أَحْوَالٌ حَالٌ
 كَذَا وَحَالٌ كَذَا . عَنِ الْكِسَائِيِّ : عِشْنَا بِهَا سَيْبَةً وَسَنْبَةً كَقَوْلِكَ :
 بُرْهَةً وَحِقْبَةً يَعْنِي الزَّمَنَ مِنَ الدَّهْرِ . وَمَضَتْ سَيْبَةٌ وَسَنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ
 أَيْ مُلَاوَةً . نُونُ سَنْبَةٍ بِدَلٍّ مِنْ بَاءٍ سَيْبَةٌ كَالْجَّاصِ وَإِنْ جَاصَ ؛ لِأَنَّ
 لَيْسَ فِي الْكَلَامِ سِنْ بَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . سَيْبَةٌ بِلا لَامٍ : ابْنٌ ثَوْبَانٌ
 نَسَبُهُ فِي بَنِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْمَسَبُّ كَمَكْرٍ أَيْ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ هُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ السَّيَابِ كَالسَّيِّبِ بِالْكَسْرِ وَالْمَسَبَّةُ
 بِالْفَتْحِ وَهَذِهِ عَنْ الْكِسَائِيِّ . سَيْبَةٌ كَهْمَزَةٍ : السَّيْبُ يَسْبُ النَّاسَ عَلَى
 الْقِيَاسِ فِي فُعْلَةٍ . وَالسَّيْبُ بِالْكَسْرِ : الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ . قَالَ
 أَبُو ذُو يَنْبِ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :
 تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ ... بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو
 غُرَابُهَا أَرَادَ أَنْزَلَهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلِيَّةِ عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا
 بِحَبْلٍ شَدَّهُ فِي وَتَدِ أَنْزَلَتْهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ . السَّيْبُ : الْخِمَارُ
 وَالْعِمَامَةُ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :
 أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمُّ عَمْرَةَ أَنْزَلَنِي ... تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ
 لِأَكْبَرًا